

تاج العروس من جواهر القاموس

جَعَّ - فُلَانٌ : أَكَلَ الطَّيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : جَعَّ - فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ أَيَّ بِالطَّيْنِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَعَّ - أُمَيْتٌ .

وقال إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ :
الْجَعَّ جَعَّ مِثَالُ لَعْلَعٍ : مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْجَفْجَفِ وَذَلِكَ أَنَّ
الماءَ يَتَجَفَّجَفُ فِيهِ فَيَقْشَرُ أَيَّ يَدُومُ . قال : وَأَرَدْتُه عَلَى أَنَّ يَقُولُ
يَتَجَجَّجَعُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ . وفي الصَّحاحِ عن ابنِ الأَعرابيِّ :
المَوْضِعُ الضَّيِّقُ الْخَشِنُ الْجَعَّجَاعُ .
قُلْتُ : ومنه قَوْلُ تَأَبَّطَ شَرًّا : .

وبما أَبْرَكَهَا فِي مَنَاحٍ ... جَعَّجَعُ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَطْلُ وقالَ أَبُو
عَمْرٍو : الْجَعَّجَاعُ : الْأَرْضُ عَامَّةٌ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ :
" وَبَاتُوا بِجَعَّجَاعٍ جَدِيبِ الْمُعَرَّجِ وَهَكَذَا فِي الْعُيَاطِ أَيْضًا ذَا الْعَجْزِ
الْأَخِيرِ .

قُلْتُ : الْبَيْتُ لِلشَّيْخِ وَمَوَاقِبُ إِنْشَادِهِ : أَنْخَنَ بِجَعَّجَاعٍ . وَصَدْرُهُ
:

" وَشُعْتُ نَشَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدَ ضُمِّرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : هِيَ
الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . قالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمَةِ :
مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا ... مُرًّا وَتَتَرُكُهُ بِجَعَّجَاعٍ قُلْتُ :
وَيُرْوَى : وَتَبْرُكُهُ يُقَوِّيه قَوْلُ تَأَبَّطَ شَرًّا الَّذِي أَنْشَدَ نَاهُ
قَرِيبًا وَيُرْوَى أَيْضًا : وَتَحْبِسُهُ . وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو
أَنَّ الْجَعَّجَاعَ هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وقال ابنُ بَرِّي : قال الْأَصْمَعِيُّ :
الْجَعَّجَاعُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا كَذَا فَسَّرَهُ فِي بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

إِذَا الْجَوْزَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَبِيتَنَا ... أَنْخَتَ بِجَعَّجَاعٍ جَذَاحًا
وَكَلَّاكَلًا وَقَالَ زُهَيْكَةُ الْفَزَارِيَّةُ :

صَبْرًا بَغِيضَ بْنِ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ ... جُبِئْتُ بِهَا فَأَنْخَتُكُمْ
بَجَعَّجَاعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَعَّجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ : مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ وَنَصُّ

اللَّيْثُ : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ . يُقَالُ لِلْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ : تُرِكَ بِجَعْجَاعٍ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : قَوْلَ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَمَةِ الَّذِي ذُكِرَ . وَفِي اللَّسَانِ : الْجَعْجَاعُ : مُنَاخٌ سَوَاءٌ مِنْ حَدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ لَا يَقَرُّ فِيهِ صَاحِبُهُ . وَفِي الصَّحاحِ : الْجَعْجَاعُ : الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الرُّغَاءِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : .

يُطْفَنُ بِجَعْجَاعٍ كَأَنَّ جِرَانَهُ ... زَجِيبٌ عَلَى مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفُ
وَالْجَعْجَاعَةُ : صَوْتُ الرَّحَى نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ
الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ بِعَدُوِّ .

وَالْجَعْجَاعَةُ : زَحْرُ الْجَزُورِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَكَأَنَّ نَهَّهُ أَخَذَهُ مِنْ جَعْجَاعٍ
بِهِ : إِذَا أَنَاخَ بِهِ وَأَلْزَمَهُ الْجَعْجَاعَ وَلَا إِخَالُهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

زَحْلُ الدَّيَّارِ وَرَاءَ الدِّيَارِ ... رَ ثُمَّ نَجْعَجِعُ فِيهَا الْجُزْرَ غَيْرَ
أَنَّهُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيُّ زَحْبٍ سَهًا عَلَى مَكْرُوهٍهَا .
وَالْجَعْجَاعَةُ : أَصْوَاتُ الْجِمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَعْجَاعَةُ : تَحْرِيكُ الْإِبِلِ لِلْإِنَاخَةِ أَوْ الْحَبْسِ أَوْ
لِلنُّهُوضِ وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّضًا وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى الْإِنَاخَةِ
وَالنُّهُوضِ . وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَعْلَابِ : .

" عَوْدٌ إِذَا جُعْجِعَ بَعْدَ الْهَبِّ .

" جَرَجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحُبِّ .

" وَهَامَةٌ كَالْمِرْجَلِ الْمُذَكَّبِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَيْسَ الرَّجَزُ لِلْأَعْلَابِ .

كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا هُوَ لِدُكَّيْنِ وَالرَّوَايَةُ : .

" وَهُوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ فَإِذَا لَا حُجَّةَ لَهُ فِي الرَّجَزِ مَعَ

ارْتِكَابِ تَغْيِيرِ الرَّوَايَةِ